

الجمعة العظيمة في ايام الرب

| | |
|--------|--|
| الدخول | الطبيعة في حداد وقد غشها الظلام الكثيف، في هذه الساعه من الجمعة العظيمة صممت اناشيد اورشليم السماوية وهبطت السماء بكاملها على الارض. وجثا الكون على اقدام المصلوب يقطف خفقان قلبه الاخير. هي الساعه المقدسة، صوت يدوي في الاعالي: " يا ابتاه في يدك استودع روحي" و يحي رأسه مسلماً الروح، مائتاً من الحب، فما اسى هذا الحب الذي اعطانا الحياة! |
|--------|--|

القسم الاول: ليتورجية الكلمة

| | |
|-----------------|--|
| القراءة الاولى | يتحدث النبي اشعيا عن المسيح الذي قبل ان يتالم و يصلب لاجلنا اذ جعل نفسه ذبيحة اثم لخلاصنا |
| القراءة الثانية | يُحدثنا القديس بولس عن يسوع الابن الذي تعلم الطاعة وعانى الالم حتى اصبح كاملاً وصار لجميع الذين يطيعونه علة خلاص ابدى. |
| انجيل الالام | يروى لنا القديس يوحنا انجيل الام ذاك الذي بُشّر به في سفر أشعيا، على أنه عبد الرب، والذي أصبح الكاهن الاوحد، بتقدمة ذاته للآب. |

القسم الثاني: السجود للصليب

| | |
|---------|---|
| المُعلق | وأنت ايها الجبار المصلوب , الناظر من اعالي الجلجثة الى مواكب الاجيال . انت على خشبة الصليب المضرجة بالدماء اكثر جلالاً ومهابة من الف ملك على الف عرش في الف مملكة . أنت بكأبتك اشد فرحاً من الربيع بازهاره. انت باوجاعك أهدأ بالاً من الملائكة بسمائها. وانت بين الجلادين اكثر حرية من اشعة الشمس. ان اكليل الشوك على رأسك اجل واجمل من تيجان الملوك. والمسمار في كفك افخم من صولجان سليمان. فسامح هؤلاء الضعفاء الذين ينوحون عليك , لانهم لا يدروون كيف ينوحون على انفسهم. واغفر لهم لانهم لا يعلمون انك صرعت الموت بالموت ووهبت الحياة للذين في القبور . |
| المُعلق | تبدا الآن مراسم السجود للصليب المقدس حيث سنتقدم نحو الصليب راكعين امامه ركعة واحده ومن ثم نقبله |

القسم الثالث: التناول

هوذا يسوع فوق المذبح يواصل نزع الصليب وفداء البشر الناكري الجميل. إنه هو هو إله الجلجلة، المعلق بين الأرض والسماء، يتهدد، ويختلج ويُنازع! ... فاصعدي إليه، يا نفوس، اقتربي من الجبل الدامي، كموسى من العليقة. أخلعي عنك أثقال الحواس، وأقراي في جراحه قصّة معاصيك ومراحمك الالهية! ...

المعلق

القسم الرابع: جناز المسيح

ها هي مريم على الجلجله ، واقفة تستند على الصليب. عيونها مسمرة على المنازع الالهي و هو بين يديها جثة هامده ، ممزقة . " لا صُورَة لَهُ وَلا جَمَالَ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَلا مَنْظَرَ فَتَشْتَمِيهِ . " فلترافق مريم و النسوة و التلاميذ الى قبره ، و لنبادله بالحب حباً.

المعلق

والان لُترافق نعش المسيح، حيث ستتم الدورة على النحو الاتي نعش المسيح مع الكهنة والخدام و من ثم الرجال و يتيمهم النساء والطفال.

المعلق

لترافق العذراء المتألّمة نزاعها الاليم على ابنها وذلك بالمشاركة في صلاة المسبحة التأملية غدا من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا.

تنبيه